A

الأمم المتحدة

الجمعيـــة العامـــة

Distr.
GENERAL

A/HRC/6/9
7 September 2007

ARABIC
Original: ENGLISH

مجلس حقوق الإنسان
الدورة السادسة
البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت

هيئات وآليات حقوق الإنسان

رسالة مؤرخة ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠٧ من المفوض السامي للأقليات القومية بمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، إلى رئيس مجلس حقوق الإنسان

اسمحوا لي بإثارة المسألة التالية معكم.

في ١٨ حزيـــران/يونيه ٢٠٠٧ أي بعد عام من الاجتماع الأول للمجلس، وعملاً بقرار الجمعية العامة ٢٥١/٦١ المـــؤرخ ١٥ آذار/مارس ٢٠٠٦ وافق المجلس على مجموعة عناصر تحدد الإجراءات والآليات والهياكل التي ستشكل الأساس لعمل المجلس في المستقبل. أما قرار إلغاء اللجنة الفرعية المعنية بتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها فهو يطرح مسألة وجود الأفرقة العاملة التابعة للجنة الفرعية والمعنية بالأقليات والسكان الأصليين وأشكال الرق المعاصرة والمحفل الاجتماعي.

وقـــد ظل الفريق العامل المعني بالأقليات يوفر المحفل الوحيد على مستوى الأمم المتحدة المكرس لمسائل الأقلـــيات. فوفر منصة قيمة للحوار وتبادل الآراء بخصوص قضايا الأقليات بين الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والمجـــتمع المدني، وقام بدور حيوي لصالح ممثلي الأقليات. وهذه القناة لمناقشة شواغل الأقليات ليست ضرورية لحماية وتعزيز حقوق الأقليات فحسب بل وحيوية في ضوء منع الصراعات الذي يدخل في صلب ولايتي. وإذا لم يستبدل بهذا المحفل بالذات آلية مماثلة ملائمة فسوف يسفر هذا عن إضعاف إطار الأمم المتحدة لحقوق الإنسان.

وفي ضـــوء ما سلف، أحث أعضاء مجلس حقوق الإنسان على النظر في إنشاء آلية خَلَف للفريق العامل المعـــني بالأقلـــيات تكـــون قادرةً على البناء على إنجازات الفريق العامل، التي تحققت على مدى أكثر من عشر سنوات. ولكي تستطيع النهوض بهذا الدور أي آلية جديدة تواصل عمل الفريق العامل ينبغي أن تزود بولاية قوية

وموارد كافية للوفاء بولايتها. ثم إنه ينبغي أن تكون آلية المستقبل المعنية بحقوق الإنسان على أقصى قدر ممكن من الشمول والوضوح، بطرق مختلفة، من بينها السماح بمشاركة جماعات الأقليات والمنظمات الأخرى غير الحكومية بمن في ذلك الذين قد يفتقرون حالياً إلى المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي. وعلاوة على هذا أود الإعراب عن تأييدي لأي دور مركزي للخبير المستقل المعني بقضايا الأقليات في أعمال تلك الهيئة التي تعزز تكامل الولايتين.

واسمحـــوا لي، سعادتكم، بأن أتمنى لكم كل التوفيق في عملكم الهام لتوجيه عملية زيادة الإصلاح لمجلس حقوق الإنسان، واقبلوا سعادتكم تأكيد اسمى اعتباري.

(توقيع): نات فولباك،
المفوض السامي للأقليات القوميـــة
بمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا

— — — — —